

Bahá'í International Community

United Nations Office

Route des Morillons 15, CH-1218 Grand-Saconnex / Geneva, Switzerland
Tel: +41 (0)22 798 5400 Fax: +41 (0)22 798 6577 Email: geneva@bic.org
www.bic.org/offices/united-nations

إطلاق سراح أربعة يمنيين بهائيين من المعتقلات الحوثية والجامعة البهائية العالمية تناشد بإطلاق سراح كافة المعتقلين الأبرياء

جنيف – 20 أغسطس 2024 – أطلقت السلطات الحوثية مؤخرًا سراح آخر أربعة يمنيين بهائيين من مجموع 17 بهائياً يمنيًا تم اعتقالهم في مايو 2023 ضمن المداهمة المسلحة العنيفة لجنود حوثيين مقنعين لمنزل أحد البهائيين وقيامهم باعتقال كافة المتواجدين بالمنزل من رجال ونساء وعددهم 17 بهائياً بريئاً.

وكانت المقاطع التي بثت مباشرة عبر الإنترنت للاقتحام العنيف الذي نفذه مسلحو الحوثي أثناء اجتماع سلمي للبهائيين قد جذبت تغطية إعلامية دولية واسعة.

إطلاق السراح شمل كل من: عبد الإله البونوي، محمد بشير، إبراهيم جعيل، وحسان ثابت، بعد تعرضهم لضغوط شديدة – غير ناجحة – لإرغامهم على ترك معتقداتهم شملت إجبارهم على المشاركة فيما يعرف بـ "الدورات الثقافية" والتي تنظمها جهات حوثية وتستهدف إكراههم على ترك دينهم.

الجامعة البهائية العالمية رحبت "بإطلاق سراح اليمنيين البهائيين الأربعة" على لسان ممثليها لدى الأمم المتحدة بجنيف الدكتورة صبا حداد، والتي أضافت: "نشعر بارتياح لانتهاء هذه الحادثة المؤلمة الظالمة اللامعقولة. إن اعتقال المواطنين اليمنيين البهائيين الـ 17 كان خطأ جسيماً لا ينبغي أن يحدث. فهم مجموعة من المواطنين الأبرياء التقوا بمنزل أحدهم في لقاء اجتماعي سلمي. إنه حق أساسي من حقوق الإنسان ومكفول بموجب القانون الدولي وحرية الدين والمعتقد".

حادثة المداهمة التي وقعت العام الماضي أثارت موجات متتابعة لمطالبات المجتمع الدولي للإفراج عن البهائيين المعتقلين. ففي أغسطس 2023 أعربت ستة من الدول الأعضاء بمجلس الأمن عن استيائها البالغ حيال حادثة الاعتقالات، وفي مايو 2024 شهدت قضية المعتقلين تفاعل ودعم العديد من القوى شملت: تحالف لمجموعة بارزة من المقررين الخاصين للأمم المتحدة، وبرلمانيون أوروبيون، وعدد من السفراء، ومنظمات دولية لحقوق الإنسان، وشخصية حائزة على جائزة نوبل؛ والذين تضامنوا بدعم حملة #الحرية للبهائيين اليمنيين (FreeYemeniBahais#) عبر مختلف المنصات الإلكترونية.

وكان ثلاثة عشر من المعتقلين الـ 17 تم إطلاق سراحهم على مدى الـ 15 شهرًا الماضية، كان آخرهم عبدالله العلفي الذي أطلق سراحه في يونيو 2024.

يجدر الإشارة إلى أن العديد من زعماء القبائل اليمنية والشخصيات الدينية لعبوا دوراً هاماً في إطلاق سراح البهائيين المعتقلين. وعلى الرغم من كافة الجهود المستمرة، لا يزال البهائيون في المناطق الخاضعة للحوثيين في اليمن يتعرضون لاضطهاد منهجي، ويحرمون من حرية الاجتماع وممارسة معتقداتهم.

وأكدت الدكتورة صبا حداد: "يجب على الحوثيين في اليمن احترام حقوق كافة الأقليات بما في ذلك المكونات الدينية؛ ويشمل ذلك حقهم في ممارسة عباداتهم، والالتقاء والاجتماع، وخدمة المجتمع. لا ينبغي أن تتكرر حالات الاعتقال الطائفية لأي شخص سواء بحجة معتقده أو لأي أسباب واهية أخرى. على الحوثيين أيضاً إطلاق سراح جميع السجناء الأبرياء الآخرين الذين تم اعتقالهم بشكل تعسفي. وأضاف: "إن كان الحوثيون راغبون في الحصول على احترام المجتمع الدولي، فإن عليهم احترام كافة الحقوق الأساسية للمواطنين اليمنيين والاعتراف الرسمي بها".

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

الدكتورة صبا حداد- ممثلة مكتب جنيف

+41 78 308 22 19

shaddad@bic.org